يمر بي ملتفتنا فهل رأيت الظبي قط
ما فيه من عيب سوا فتور عينيه فقط
يا قمر السعد الذي لذ به نجمي فقد سقط
يا مانعا حلو الرضى وباذلا مر السخط
حاشاك ان ترضى بان اموت في الحب غلط

أنا في القرب والنوى لك قلبي ملاحظ
وكما قد عهدتني انا للود حافظ

واسود ما فيه من الخير خصلة له زفرة من شره وسواط
خلايقه والفعل والوجه والقفا قبايح سود كلها وغلاظ
غراب ولكن ليس يستر سوءة وكلب ولكن ليس فيه حفاظ

ما لي اراك اضعتني وحفظت غيري كل حفظ
متهتكا فاذا حضرت تظل في نسك ووعظ

فظا

فظا علي ولم تكن يوما على غيري بفظ

ساعرض عن من راح عني معرضا واعلن سلوا اني له واشيعه
واحجر طرفي عنه فهو رسوله واهجر قلبي فيه فهو شفيعه
وكيف ترى عيني لمن لا ارى لها ويحفظ قلبي في الهوى من يضيعه
واقسمت ما تجري دموعي على امرئ اذا كان لا تجري على دموعه
فلو خان طرفي ما حوته جفونه ولو خان قلبي ما حوته ضلوعه
تكلفت فيه شيمة غير شيمتي فيا صنيعي حين سا صنيعه
واصبحت لا اصبا كثيرا ولوعه وامسيت لا امضنا قليلا هجوعه
بمن يبتغي الانسان فيما ينوبه لعمرك مطلوب يعز وقوعه
االعظم من قلبي علي معزة واني في هذا الهوى لمريعه
واكرم من عيني علي وانما لتظهر سري للعدى وتذيعه

وقال من الكامل من قافية المتدارك

وحياتكم ما زلت مذ فارقتكم متزقبا اخباركم متطلعا
متواتها كرما علي فانها من اعظم الاشيا عندي موقعا

Copyright © King Saud University